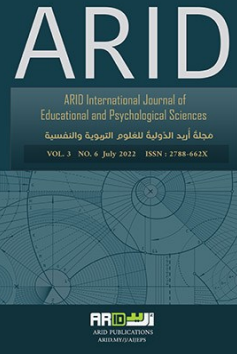




ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: <http://arid.my/j/aijeps>



مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية

العدد 6 ، المجلد 3 ، تموز 2022 م

The effectiveness of teaching using interactive infographic technology in developing the achievement of tenth grade students in Islamic education

Wafa bint Ali Bani Arabah *

Mohsen bin Nasser Al-Salmi

Ministry of Education/ Oman

Sultan Qaboos University

فاعليةُ التدريسِ بتقنيةِ الإنفوجرافيكِ التفاعليِّ في تنميةِ التحصيلِ لدى طالباتِ الصفِّ العاشرِ الأساسيّ في

مادةِ التربيةِ الإسلاميّةِ

مُحسن بن ناصر السالمي

وفاء بنت علي بني عرابة *

جامعة السلطان قابوس

وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عُمان

Wafaa2011@moe.com

<https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2022.366>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11/03/2022

Received in revised form 16/04/2022

Accepted 03/05/2022

Available online 15/07/2022

<https://doi.org/10.36772/arid.ajeps.2022.366>

ABSTRACT

The study aimed to identify the effectiveness of teaching using interactive infographic technology in developing the achievement of tenth grade students in Islamic education. The researchers used the quasi-experimental approach on a sample of (68) female students, which were divided into two groups: an experimental group consisting of (33) female students, and a control group consisting of (35) female students. To achieve the goal of the study, a test was prepared that measures the students' knowledge of the jurisprudence of contemporary issues in the subject of Islamic education, and it included (22) questions, and the validity and reliability of the tool were confirmed. The results showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the students of the two study groups in the achievement test in favor of the experimental group. In light of the results, the study recommended the need to pay attention to the use of interactive infographic technology in teaching Islamic education.

Keywords: infographic technology, interactive infographic.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس بتقنية الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (68) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (33) طالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (35) طالبة. لتحقيق هدف الدراسة أُعد اختبار يقيس معرفة الطالبات بفقہ القضايا المعاصرة في مادة التربية الإسلامية، وتضمن (22) سؤالاً، وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات مجموعتي الدراسة في الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف تقنية الإنفوجرافيك التفاعلي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: تقنية الإنفوجرافيك، الإنفوجرافيك التفاعلي.

المقدمة

باتت المستجدات والتطورات العالمية في مجالات الحياة المختلفة حديث المجتمعات، والعامل الأساس للحراك الفكري والمعرفي، وأصبح المجتمع العالمي يعيش ثورة علمية وتكنولوجية معاصرة، وتغيرات سريعة ناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقانة المعلومات التي أحدثت تغييراً جوهرياً في الحياة البشرية، وأصبح العالم يسير بخطوات متسارعة مذهلة.

ولأن الأدب مرآة العصر، وشديد الالتصاق بحياة الناس، من عامة وخاصة، كان لا بد له من التأثر، طوعاً أو كرهاً، بمستجدات العصر الإلكتروني الحديث، والتداخل معها، والإفادة منها، وتوظيف معطياتها في إنتاج أنماط أو أجناس أدبية جديدة لم تكن لتظهر قبل هذا العصر، بما يتيح من إمكانات غير محدودة (شكر، 2015). تعد طرق التدريس الأداة التنفيذية للمنهج، والوسيلة لاكتساب المعارف والمهارات، فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم وميوله واهتماماته، كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقاً، وأكثر فائدة، وأبقى أثراً، لذلك يمكن القول: إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، فالطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج الكثير من ضعف المنهج، وضعف المتعلم، وصعوبة الكتاب المدرسي (الدليمي، والشمري، 2003).

ولأن تلك التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا دعت إلى تبني طرق وبدائل تعليمية متطورة وعلى درجة كبيرة من المرونة والكفاءة والشفافية وتتميز بالقدرة على التواءم مع المتغيرات العالمية؛ لذا اكتسبت المستحدثات التكنولوجية في التعليم أهمية في زيادة معطيات العملية التعليمية عن طريق خلق بيئة تعلم قائمة على تقنية حديثة، يبني المتعلم من خلالها خبراته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدام جميع مصادر المعرفة وجميع الوسائل التكنولوجية المساعدة؛ ليصل إلى المعلومة بنفسه من بتقديم محتوى إلكتروني ذي جودة عالية يساعد بشكل فعال في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويزيد من فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته. (خليف وإطميزي، 2009). كما أن استخدام التقانات ساعد على تنمية مهارات التفكير، وتؤدي إلى حيوية التعلم؛ من حيث تقديم بيئة تعليمية تفاعلية تشجع المتعلمين على الاندماج في العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإثارة الدافعية، وحث التلاميذ نحو التعلم، وتنمية العديد من المهارات؛ كمهارات العمل الجماعي ومهارات الاتصال، ومهارات التعامل مع المعلومات؛ من حيث تخزينها واسترجاعها ونقلها بسرعة فائقة. (الكندري وآخرون، ٢٠١٣، ص ٢٩٥) ومن بين التقانات المستحدثة في مجال عرض المعلومات وتبسيطها ظهرت تقنية الانفوجرافيك كأسلوب فني لتحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وتتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سهلة. وواضحة للقارئ (حسونة، ٢٠١٤).

وقد ظهر الانفوجرافيك كأحد أهم التقنيات المستحدثة في مجال العرض البصري للمعلومات، وبدأ استخدامه مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين عامي 2005، 2006 كوسيلة لعرض المعلومات بصورة مرئية، وبلغ عدد تصميمات الانفوجرافيك آنذاك نحو

5 تصميمات، ثم تطور وانتشر استخدامه فيما بعد حتى وصل إلى 200.000 في عام 2011، وهو عام تدشين أول حساب لتصاميم الانفوجرافيك على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" Twitter " (الدهيم، 2016). كما استطاع الانفوجرافيك أن يثبت نفسه كأداة جذب مهمة في الاعلانات والتسويق، وأيضاً أثبت جدارته في التعليم، فهو يعد من الأدوات المفيدة التي تعمل على تحسين التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة أبو عصبية (٢٠١٥)، ودراسة أبوزيد (٢٠١٦). وكان لاستخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية العديد من الآثار الإيجابية؛ كتحسين التحصيل الدراسي وغيره، وأعتبر من أفضل التقنيات المستحدثة لتبسيط المعلومات المعقدة وعرضها بطريقة مشوقة؛ مما يسهل من عملية احتفاظ الطالب بالمعلومات وتخزينها في بنيته المعرفية واسترجاعها (McCartney, 2013)،

عرف درويش والدخني (2015) الانفوجرافيك بأنه مجموعة من الصور الثابتة أو المتحركة، والرسومات، والأسهم، ولقطات الفيديو المدعمة باللغة اللفظية، المدمجة في تصميم واحد أو أكثر. كما عرفه الزهراني (2019): بأنه تصميم يحول المعلومات النظرية إلى معلومات مصورة في قالب مشوق، وسهل، ومختصر.

والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة وسريعة جداً مثل (التعليم- الكتابة التقنية- الأسلوب الإخباري- الخرائط وغيرهم). كما يعرف الانفوجرافيك أيضاً بأنه: الأداة الفعالة ذات التصميم الجرافيكي المشتمل على الصور والرسومات المصورة، المدعمة بالنصوص والشروحات والتعليمات في شكل واحد، لعرض القصص، والمواضيع عديدة الاتجاهات (Krum, 2013) ويوجد نوعان رئيسان للانفوجرافيك هما: الانفوجرافيك الثابت، وهي رسومات ثابتة غير متحركة، والانفوجرافيك المتحرك الذي يشتمل على عنصر الحركة، سواء أكان بشكل جزئي أم كامل. (درويش والدخني، 2015) وظهرت تصميمات الانفوجرافيك المتنوعة كمحاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لتجميع وعرض المعلومات، أو نقل البيانات في صور جذابة إلى التلميذ، وساعدت على تغيير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، وهدفت تلك التقنية إلى تطوير جهود القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وجذاب (شلتوت، ٢٠١٤).

أشار شلتوت (2016)، والجريوي (2014)، إلى أن الانفوجرافيك ينقسم إلى:

أ- الانفوجرافيك الثابت: وهو عبارة عن دعابة ثابتة إما أن تطبع أو توزع أو تنشر على صفحات الإنترنت ومحتوى هذا الانفوجرافيك يشرح فيه بعض المعلومات عن موضوع ما.

ب - الانفوجرافيك المتحرك وهو عبارة عن نوعين: النوع الأول: تصوير فيديو عادي والنوع الثاني: عبارة عن تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل.

ويعدّ الإنفوجرافيك أحد أكثر الطرق فعالية في إيصال المحتوى العلمي بشكل فعال للتلاميذ، ويرتبط هذا بمفهوم التعلم البصري، وهو ما يكتسب أهمية متزايدة في هذا العصر الرقمي (Alsheri & Ebaid, 2016)، ويتيح استخدام الإنفوجرافيك التفاعل العميق مع المعلومات المرئية بجميع أنواعها، والدخول في عمليات التحليل والتفكير في التمثيل والمعنى (الحجيلان، ٢٠١٦).

والميدان التربوي بحاجة إلى تصميم البرامج التعليمية بطريقة مدروسة تتفق مع خصائص المتعلمين، وما يتلفون به من استعدادات، وذكاءات، وقدرات، وميول، واتجاهات، وتراعي الفروق الفردية، وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقل وقت، وجهد، وتكلفة. وهذا ما دعا الباحثة إلى الاستفادة من الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا التعليم بطريقة منهجية منظمة في تصميم مواقف وبيئات تعليمية مختلفة وفعالة، بتقنية الإنفوجرافيك.

كما أوصت الدراسات وغيرها باستخدام تقنية الإنفوجرافيك كدراسة درويش والدخني (2015) التي أظهرت النتائج حجم الأثر الكبير لاستخدام نمطي الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) على تنمية مهارات التفكير البصري وتنمية الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب، ودراسة أبو زيد (2016) والتي أشارت إلى حجم الأثر الكبير لاستخدام الإنفوجرافيك على تنمية كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج دراسة عمر (2016) حجم الأثر الكبير لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك على تنمية التحصيل الدراسي للمفاهيم العلمية، وأظهرت النتائج فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري، وتنمية قدرات الطلاب على الاستمتاع بتعلم العلوم.

ومن منطلق أهمية استخدام تقنية الإنفوجرافيك وتوصيات الدراسات السابقة، وقلة الدراسات التي بحثت في أثر تقنية الإنفوجرافيك في تدريس التربية الإسلامية وأثره في تحصيل الطالبات، كان التوجه لتجريب هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية ومعلوماتية، أدت إلى ظهور قضايا فقهية معاصرة لم تكن موجودة من قبل في مباحث علم الفقه، ولا بد للمسلم أن يكون لديه قدر كبير من الوعي بها، حتى يستطيع عبادة الله على بصيرة وهدى، ويعرف حكم الله فيها، لذلك أصبح من الضرورة تفقيه النشء بموقف الشرع من هذه القضايا، وتعدّ التربية بشكل عام والتربية الإسلامية على وجه الخصوص هي الوسيلة الأكثر ملاءمة للبناء الفكري السليم، والنمو العقلي الصحيح للطلبة.

وعن طريق عمل أحد الباحثين كمعلمة لمادة التربية الإسلامية، لاحظت أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي لأبعاد القضايا الفقهية المعاصرة الواردة في منهج التربية الإسلامية للصف العاشر، وعزز ذلك نتائج الدراسة

الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة بلغت (60) طالبة من الصف العاشر من محافظة جنوب الباطنة، و(15) معلمة من معلمات التربية الإسلامية في مختلف المحافظات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018م، والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة تقيس تحصيل الطالبات بوحدة فقه القضايا المعاصرة، ونتج عن هذه الدراسة وجود تدني في مستوى التحصيل؛ وقد يُعزى ذلك إلى شيوع استخدام الطرق القائمة على الحفظ والاستظهار والتلقين في التدريس. (Tantawi, Sayed Mohammed Sayed, 2021).

وانطلاقاً من أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تدعو إلى التعليم المتمركز حول المتعلم، وتوظيف التقانة الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وتماشياً مع ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة توظيف التقانة الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وبعد إطلاع الباحثة على أحدث هذه الطرائق والأساليب، وجدت في الإنفوجرافيك تقانة قد تساعد على معالجة مشكلة تحصيل الطلبة بالقضايا المعاصرة؛ لذلك عمدت الدراسة إلى تبني هذه الطريقة في تدريس وحدة القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب الصف العاشر الأساسي، وذلك عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في تنمية وعي طالبات الصف العاشر الأساسي بفقه القضايا المعاصرة في مادة التربية الإسلامية؟ ويتفرع منه السؤال الآتي:

أ- ما فاعلية التدريس بتقنية الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟

فرضية الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الطالبات لفقه القضايا المعاصرة لمادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام القصة الرقمية.

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التدريس بتقنية الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- تلبية لتوجهات وزارة التربية والتعليم في السلطنة بإستخدام التعلم الإلكتروني في المدارس؛ ليتناسب مع التطور التكنولوجي وتقدمه.
- لفت انتباه مصممي المناهج ومطوريها إلى أهمية دعم محتوى كتاب التربية الإسلامية بتقنية الإنفوجرافيك، التي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة أو المطوّرة، خاصة مع ما يدور في أروقة المؤسسات التربوية من حديث حول ضرورة تطوير المناهج بما يعيد للطلبة انتماءهم لدينهم ولغتهم، ويضمن تفاعلهم الإيجابي مع معطيات العصر.
- تقديم دليل للمعلم لكيفية توظيف تقنية الإنفوجرافيك في مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على دروس وحدة فقه القضايا المعاصرة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي الفصل الثاني.
- الحدود المكانية: مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية بمحافظة جنوب الباطنة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019-2020م.
- الحدود البشرية: طالبات الصف العاشر من مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية بولاية بركاء.

مادة الدراسة وأداتها:

- - دليل المعلمة لدروس وحدة القضايا المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، والذي ستصمم دروسه على هيئة قصص تمثل بتقنية الإنفوجرافيك.
- - اختبار تحصيلي يقيس مدى تحصيل الطالبات لوحد فقه القضايا المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:**الفاعلية:**

يعرف الدخيل (2006, 85) الفاعلية بأنها: " مدى صلاحية العناصر المستخدمة للوصول إلى النتائج أو الأهداف المرغوبة". ويعرفها الباحثان إجرائياً: مقدار الأثر الذي يحدثه تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي بوحدة فقه القضايا المعاصرة.

الإنفوجرافيك:

يعرف (شلتوت، 2014) الإنفوجرافيك بأنه: "فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة. ويعرفه الباحثان بأنه: عبارة عن تمثيل مرئي للمعلومات، أو البيانات الواردة في المنهج المدرسي بحيث يستطيع الإنفوجرافيك أن يقدم كماً هائلاً من المعلومات، باستخدام المعلومات والصور والرموز بالإضافة إلى الصوت والرسوم المتحركة.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ إذ درست المجموعة التجريبية دروس وحدة القضايا الفقهية المعاصرة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، أما أفراد الدراسة فتم اختيارها عشوائياً من مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية للتعليم ما بعد الأساسي (10-12) بولاية بركاء والبالغ عددها (68) طالبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغير مستقل، ومتغير تابع على النحو الآتي:

المتغير المستقل: الطريقة الأولى: التدريس بتقنية الإنفوجرافيك، والطريقة الثانية: التدريس بالطريقة الاعتيادية.

المتغير التابع: تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي بفقه القضايا المعاصرة.

لدراسة فاعلية التدريس بتقنية الانفوجرافيك في تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي بفقهاء القضايا المعاصرة، أعد اختبار يقيس تحصيل الطالبات بفقهاء القضايا المعاصرة. اختبار معارف الطالبات بفقهاء القضايا المعاصرة: يهدف الاختبار إلى قياس معارف طالبات الصف العاشر الأساسي بفقهاء القضايا المعاصرة، وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

❖ صياغة أسئلة الاختبار: أطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها في صياغة أسئلة الاختبار، مثل: دراسة بيت حريض (2015) ودراسة الرواس (2014)، والسعدية (2014) ودراسة الريامي (2009)، وتكون الاختبار في صورته الأولية من (22) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على دروس الوحدة الأربعة، وهي: وسائل التواصل الاجتماعي، والتجارة الإلكترونية، والمصارف الإسلامية، والوقف، وصنفت الأهداف التعليمية بحسب مستوياتها وأوزانها النسبية في كل درس من دروس الوحدة، صدق الاختبار: عُرض الاختبار التحصيلي على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة السلطان قابوس، ومتخصصي مناهج التربية الإسلامية بالمديرية العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ومشرفي التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم، ومعلمات التربية الإسلامية بمدارس محافظة جنوب الباطنة؛ للاستفادة من آرائهم وملحوظاتهم من حيث:

✓ ملاءمة أسئلة الاختبار بشكل عام لمستوى الطالبات.

✓ انتماء الأسئلة لمستويات التعلم المحددة.

✓ دقة الصياغة اللغوية ووضوحها.

✓ إبداء أية مقترحات أو إضافات.

✓ وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها.

وفي ضوء آراء المحكمين، أُجريت بعض التعديلات على الاختبار كإعادة صياغة بعض المفردات، أو تعديل مستويات بعض الأسئلة، أو تغيير بعض الصياغات اللغوية.

وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية مكون من (22) سؤالاً، وأعطيت الدرجة (1) للإجابة الصحيحة عن كل سؤال، وبذلك تكون الدرجة النهائية للطالبة في هذا الاختبار (22) درجة.

❖ ثبات الإختبار: للتحقق من ثبات الاختبار، ووضوح تعليماته، طُبّق على عينة مكونة من (64) طالبة من الصف العاشر بمدرسة هند بنت أسيد من غير عينة الدراسة، وحُسب معامل الثبات؛ لاتساقه الداخلي بطريقة ألفا-كرونباخ (Cronbach's alpha)، وكان معامل الثبات (0,76) وهي قيمة مقبولة تربوياً.

- ❖ تحديد زمن الاختبار: لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الطالبة في الإجابة عن الاختبار، حُسيب متوسط زمن انتهاء أول طالبة وآخر طالبة في مرحلة التحقق من ثباته، وتبين أن الزمن الذي تحتاج إليه الطالبة للإجابة عن الاختبار هو (30) دقيقة.
- ❖ الاختبار في صورته النهائية: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (22) سؤالاً، كما هو موضح في الملحق (3)، وتوزعت الأسئلة على موضوعات الوحدة الأربعة كما هو موضح في الجدول (1):

الجدول 1

جدول(1):توزيع أسئلة اختبار معارف الطالبات بفقہ القضايا المعاصرة

م	الموضوع	رقم السؤال
1	وسائل التواصل الإجتماعي	16,7,5,3,1
2	التجارة الإلكترونية	17,20,9,8
3	المصارف الإسلامية	19,22,15,13,12,10,4,
4	الوقف وأحكامه	21,18,14,11,6
المجموع		22

- ❖ طريقة تصحيح الإختبار: تكونت الدرجة الكلية من (22) درجة، بمعدل درجة لكل سؤال، وقد أعد مفتاح الإجابة عن أسئلة الإختبار.

نتائج الدراسة

جاءت الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما فاعلية التدريس بتقنية الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال اختبرت الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لفقہ القضايا المعاصرة لمادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار "ت" (Independent sample t-test) للمجموعتين المستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

جدول(2):نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المكون المعرفي*
بمقياس الوعي بفقهِ القضايا المعاصرة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	33	18.67	1.322	63	10.4	0.003
الضابطة	35	13.54	2.381			

*الدرجة الكلية=22

يتضح من الجدول (2) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بتقنية الانفوجرافيك، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة، حيث بلغت قيمة "ت" (10.4) وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha 0.05$)؛ الأمر الذي قاد إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (18.67)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (13.54)، وفي ذلك دلالة على أن استخدام القصة الرقمية ساعد في رفع المستوى التحصيلي للطلّبات.

ولتحديد فاعلية أثر المتغير المستقل (تقنية الانفوجرافيك) على المكون المعرفي لدى الطالبات حُسب حجم الأثر عن طريق إيجاد مربع إيتا (η^2) باستخدام معادلة كوهين، وبالتعويض في المعادلة، وُجد أن قيمة مربع إيتا تساوي (0.63)، وبمقارنة هذه النتيجة بتصنيف كوهين لتحديد حجم الأثر تبين أن حجم الأثر كبير، أي أن (63%) من التباين الكلي للمتغير (المكون المعرفي) يعزى إلى أثر تقنية الانفوجرافيك.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل: ودراسة أبو زيد (2016) التي أشارت إلى حجم الأثر الكبير لاستخدام الانفوجرافيك على تنمية كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المجموعة التجريبية، ودراسة عمر (2016)؛ إذ أشارت إلى حجم الأثر الكبير لاستخدام تقنية الانفوجرافيك على تنمية التحصيل الدراسي للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدد من الأسباب لعل من أهمها:

- طريقة تصميم تقنية الانفوجرافيك واحتوائها على صور، وأصوات، ومقاطع فيديو، ورسوم زادت من جودة العمل الناتج، والتي أشركت حواس عدة مما جعلها بيئة غنية بالوسائط الجاذبة للطلّبات، كل ذلك كان له دور واضح في زيادة تركيز الطالبات، واستثارة دافعيتهن للتعلم فضلا عن تنوع نبرة الصوت وانسجامها مع المواقف المعروضة عزز لديهن الانتباه إلى موضوع القصة

والتركيز عليه، وفهم الخبرات واستيعابها، وحبّ الاستطلاع على المحتوى، وطرح الأسئلة المختلفة، مما سهل عملية إيصال المعلومات وإدراكها، واسترجاعها بطريقة سريعة ودقيقة وبجهد أقل، وهذا ما أكدته عضيبات (2019) والعشيري (2011) من تأثير دمج الوسائط المتعددة بالموقف التعليمي على استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية كما أن الألوان المختلفة وحركات الشخصيات عملت على جذب انتباه الطالبات؛ وهذا ما جعل المتعلمين فاعلات ومشاركات في المواقف الصفية، مما أدى إلى زيادة فهمهن واحتفاظهن بالمعلومة وعزز لديهن تفعيل الذاكرة طويلة المدى.

- استخدام التقانة الحديثة أوجدت حلاً للفروق الفردية بين الطالبات فأتاحت الفرصة في اكتساب المفاهيم التي تحتويها القصص بحسب قدرات كل طالبة وامكانياتها وكما أشارت وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو عفيفة (2014) إلى أن دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية يساعد في زيادة التفاعل والتعاون مع محتوى المادة التعليمية من جهة، ومع الأقران من جهة أخرى مما ساعد في تعلم جميع الطالبات بمختلف مستواهن العقلي.
- طبيعة تصميم المادة التعليمية على وفق تقنية الإنفوجرافيك والترابط بين جوانبها، وتسلسل أحداثها ساعد الطالبات على فهم المحتوى وإيصاله للأذهان بسهولة وإتقان، والاستجابة للعرض المقدم لهن.
- قدرة تقنية الإنفوجرافيك على تجسيد مفاهيم القضايا المعاصرة بشرحها كقضية تعرضت لها شخصيات القصة وتوصلوا إلى حلها على وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

- ❖ توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تدريس موضوعات متعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي وللراحل المختلفة.
- ❖ تضمين أدلة مناهج التربية الإسلامية بعض الخطط الدراسية المبنية على طريقة الإنفوجرافيك.
- ❖ عقد ورش ودورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في كيفية استخدام تقنية الإنفوجرافيك وطرق إعدادها وتصميمها.
- ❖ التأكيد على أهمية تقنية الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى.
- ❖ إجراء دراسات تبحث عن فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك على متغيرات تابعة أخرى كالتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد.
- ❖ إجراء دراسات مماثلة للبحث عن أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مراحل دراسية أخرى.
- ❖ إجراء دراسات وصفية للتعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو توظيف تقنية الإنفوجرافيك في العملية التعليمية.

- [1] أبو زيد، صلاح محمد. استخدام الانفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (2016)، مصر، العدد 79، ص 138 - 198.
- [2] أبو عصبه، شيماء محمد. أثر استخدام استراتيجيات الانفوجرافيك على تحصيل طالبات الصف الخامس الاساسي واتجاههن نحو العلوم ودافعيتهن نحو تعلمها. رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح الوطنية (2015) فلسطين.
- [3] بيت حريض، زهرة سعيد. فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام برنامج أرتيكيوليت ستوري لاین في التحصيل والإحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان رسالة ماجستير غير منشورة (2015) جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- [4] الجريوي، سهام سلمان. فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (2014)، السعودية، عدد (45) الجزء الرابع، ص 13-47.
- [5] الحجيلان، ازدهار يوسف. التعلم بالإنفوجرافيك، مجلة المعرفة، (٢٠١٦)، العدد ٢٤٥.
- [6] حسونة، إسماعيل عمر. الانفوجرافيك في التعليم، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستحدثات التكنولوجيا في عصر المعلوماتية (٢٠١٤)، غزة، جامعة الأقصى 15-16 مايو
- [7] خليف، زهير؛ وإطميزي، جميل (2009): "أساليب توظيف التعلم الإلكتروني في فلسطين لتعزيز عملية التعلم: دراسة تجريبية شبكة الاوس التعليمية"، Communications of 2013 the Arab Computer Society, Vol. 6, No. 1, August.
- [8] الدخيل، عبد العزيز بن عبد الله. معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية. عمان: دار المناهج والنشر (2006).
- [9] درويش، عمرو محمد؛ والدخني، أماني أحمد. نمطا تقديم الانفوجرافيك (الثابت/ المتحرك) عبر الويب وأثرهما في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أطفال التوحد واتجاهاتهم نحوه. مجلة تكنولوجيا التعليم (2015)، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، مجلد 25 (2)، ص 265 - 364.
- [10] الدليمي، طه علي؛ والشمري، زينب حسن. أساليب تدريس التربية الإسلامية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع (2003).
- [11] الدهيم، لولوه. "أثر دمج الانفوجرافيك في الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط"، مجلة تربويات الرياضيات (2016)، مج 19، ع 7، مصر، يوليو.
- [12] الرواس، حنان بنت عبد الكريم بن علي بحر. فاعلية تدريس التربية الإسلامية باستخدام السبورة التفاعلية على التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بسلطنة عمان رسالة ماجستير غير منشورة (2014). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- [13] الريامي، أحمد بن جمعة. فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرساتاق في سلطنة عمان رسالة دكتوراه غير منشورة (2009). جامعة اليرموك، إربد.
- [14] الزهراني، أحمد علي. أثر اختلاف التصميم المعلوماتي (الانفوجرافيك) في تحصيل المفاهيم العلمية في مقرر الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (2019). جامعة أسيوط، 113-131
- [15] السعيدية، كريمة بنت عبد الله محمد. أثر استخدام نظام مودل (Moodle) في تدريس مادة التربية الإسلامية على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان واتجاههن نحوه رسالة ماجستير غير منشورة (2014). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- [16] شكر، إيمان جمعة. استخدام رواية القصة الرقمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث النفسية والتربوية (2015)، 1 (3)، 1-42.
- [17] شلتوت، محمد. مقال "فن الانفوجرافيك بيت التشويق والتحفيز على التعلم"، مجلة التعليم الإلكتروني (2014)، العدد (23) 1 مارس 2014.
- [18] شلتوت، محمد: الانفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، وكالة أساس للدعاية والإعلان، الرياض (2016).
- [20] عمر، عاصم محمد إبراهيم. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية (2016). مصر، مجلد 19 (4)، ص 207 - 268.
- [21] الكندري، عبد الرحيم عبد الهادي؛ والرشيدي، فهد شفيق؛ والكندري، وليد أحمد. استخدام معلمي اللغة العربية بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة، مجلة التربية جامعة الأزهر (٢٠١٣)، مصر، عدد ١٥٦، ج ٢، ص ٣١٦ - ٣٨٧.
- [22] Alshehri, M & Ebaid, M. The effects of using interactive infographics at teaching mathematics in elementary school, British Journal of Education (2016) Vol.4(3), pp.1-8.

- [23] Krum, Randy. Cool Infographics: Effective Communication with Data Visualization and Design (Kindle Locations 107-108 (2013-10-23). Wiley. Kindle Edition.
- [24] McCartney, A. How to turn infographics into effective teaching tools? (2013) <http://blog.visual.ly/how-to-turn-infographics-into-effectiveteaching-tools>)
- Tantawi, Sayed Mohammed Sayed (2021): The effectiveness of a training program using communicative theory in developing some concepts of Web 3 for educational technology specialists, ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS) VOL: 1, NO 3, January, pp.67-96.

References:-

- Abu Zeid, Salah Muhammad. Using infographics in teaching geography to develop achievement and visual thinking skills among secondary school students. Journal of the Educational Society for Social Studies (2016), Egypt, No. 79, pp. 138-198.
- Abu Asba, Shaima Muhammad. The effect of using the infographic strategy on the achievement of fifth grade students, their attitudes towards science, and their motivation towards learning it. Master's thesis published. An-Najah National University (2015) Palestine.
- Beit Harid, Zahra Saeed. The effectiveness of teaching Islamic education using the Articulate Story Line program in the achievement and retention of learning among eleventh grade female students in the Sultanate of Oman, an unpublished master's thesis (2015) Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Jeriwi, Siham Salman. The effectiveness of a proposed training program in developing the skills of designing electronic mental maps through infographic technology and the skills of visual culture among female teachers before service. Journal of Arab Studies in Education and Psychology (2014), Saudi Arabia, No. (45), Part IV, pp. 13-47.
- Al-Hujailan, Izdihar Youssef. Learning with Infographics, Knowledge Magazine, (2016), No. 245.
- Hassouna, Ismail Omar. Infographics in Education, a working paper presented to the Conference on Advances in Technology in the Information Age (2014), Gaza, Al-Aqsa University, May 15-16
- Khalif, Zuhair; Watmezi, Jamil (2009): "Methods of Employing E-Learning in Palestine to Enhance the Learning Process: Studying the Experience of the Aws Educational Network", Communications of 2013 the Arab Computer Society, Vol. 6, No. 1, August
- Al-Dakhil, Abdul Aziz bin Abdullah. A dictionary of social work and social sciences terms. Amman: Curriculum and Publishing House.(2006)
- Darwish, Amr Muhammad; Al-Dakhni, Amani Ahmed. The two patterns of providing infographics (fixed/moving) via the web and their impact on developing visual thinking skills for autistic children and their attitudes towards it. Educational Technology Journal (2015), Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, Volume 25 (2), pp. 265-364.
- Al-Dulaimi, Taha Ali; Al-Shammari, Zainab Hassan. Methods of teaching Islamic education. Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.(2003)
- Al-Duhaim, Luluh. The effect of integrating infographics in mathematics on the achievement of second-grade intermediate students, Journal of Mathematics Education (2016), vol. 19, p. 7, Egypt, July.
- Al Rawas, Hanan bint Abdul Karim bin Ali Bahr. The effectiveness of teaching Islamic education using the interactive whiteboard on immediate achievement and the survival of the learning impact of seventh grade female students in the Sultanate of Oman, an unpublished master's thesis (2014). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

- Al-Riyami, Ahmed bin Juma'a. The effectiveness of a program based on tourism concepts in developing tourism awareness among students of social studies at the College of Applied Sciences in Rustaq in the Sultanate of Oman, an unpublished PhD thesis (2009). Yarmouk University, Irbid.
- Al-Zahrani, Ahmed Ali. The effect of the difference in informational design (infographic) on the achievement of scientific concepts in the biology course for secondary school students. Journal of the College of Education (2019). Assiut University, 113- 131
- Al-Saadiya, Karima bint Abdullah Muhammad. The effect of using the Moodle system in teaching Islamic education on the immediate and delayed achievement of ninth grade students in the Sultanate of Oman and their attitude towards it, an unpublished master's thesis (2014). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Shukr, Iman Gomaa. The use of digital storytelling in the development of motivation and the survival of the effect of learning in teaching jurisprudence among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Psychological and Educational Research (2015), 1 (3), 1- 42.
- Shaltout, Muhammad. Article "The Art of Infographics, the House of Excitement and Motivation for Learning", E-Learning Magazine (2014), Issue (23) March 1, 2014
- Shaltout, Muhammad: The Infographic from Planning to Production, Asas Advertising Agency, Riyadh.(2016)
- Omar, Asim Muhammad Ibrahim. The effectiveness of a proposed strategy based on infographics in acquiring scientific concepts, developing visual thinking skills, and enjoying learning science for fifth grade students, Journal of Scientific Education (2016). Egypt, vol. 19 (4), pp. 207-268.
- Al-Kandari, Abdel Rahim Abdel Hadi; Al-Rashidi, Fahd Shafiq; Al-Kandari, Walid Ahmed. The use of Arabic language teachers in the State of Kuwait of technological innovations in the light of quality standards, Journal of Education, Al-Azhar University (2013), Egypt, No. 156, part 2, pp. 316-387.
- Alshehri, M & Ebaid, M. The effects of using interactive infographics at teaching mathematics in elementary school, British Journal of Education (2016) Vol.4(3), pp.1-8.
- Krum, Randy. Cool Infographics: Effective Communication with Data Visualization and Design (Kindle Locations 107-108 (2013-10-23). Wiley. Kindle Edition.
- McCartney, A. How to turn infographics into effective teaching tools? (2013) <http://blog.visual.ly/how-to-turn-infographics-into-effectiveteaching-tools>
- Tantawi, Sayed Mohammed Sayed (2021): The effectiveness of a training program using communicative theory in developing some concepts of Web 3 for educational technology specialists, ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS) VOL: 1, NO 3, January, pp.67-96.